

## 31 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإنقان والتجويد فضيلة

### الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم نعم سراجا سراحها واسررت لهم اسرارا وفي السراء وسرهم وسرابيلهم ووكذا وسخر مسخرات ووسار باهله فما استيسر وما تيسر وما اشبهه نعم ذكره ازاي وهو حرف صفير مجهور - [00:00:01](#)

فاما اتي ساكتا لخص مما بعده. واشباع اللفظ به وسواء لقي حرف مهموسا او مجھورا. وذلك نحو قوله تعالى ما كنزنتم واعجزت اعجزت وللذين تزدري وليزدادوا ثم ازدادوا كفرا ازكي لكم مزجا مزدجر - [00:00:45](#)

اذجر وازلفنا ليزلقونك وزرك وزرها ويسلجي اباء وما اشبهها. يعني يعني لو ان الانسان ما نطق بالذين بالذئب بالذئب يعني في الحروف يعني يقال يعني فيها يمكن ان تتعذر وجه - [00:01:19](#)

والذين والذاء والذى الى اخره هذه تجدونها في مقدمة اللسان وفي تاج العروس دائمًا ينصون على كذلك جمعها كلها جمعها ابن القاصح في نزهة المشتغلين عفوا في ها ابن القاصح في - [00:01:44](#)

له كتاب السراج صحيح ولكنه في له كتاب اخر تنبية الغافلين في تنبية الغافلين مسك الحروف الهجائية كلها ذكر لغاتها لكن هنا كنزنتم فستكون ما كنزنتم وكيف تؤثر نعم ذكر النون وهو حرف اغن مجھور - [00:02:12](#)

وقد تقدم ذكر احكامه في البيان والادغام والقلب والاخفاء فاغنى ذلك عن الاعادة قال ابو عمرو واشمام النون المدغمة في مثلها في قوله تعالى ما لك لا تؤمننا يعني ما في حاجة تفخم النون لا تؤمن هذى ما فيها اشمع لكن لو دخلنا عليها الاشمام بعد النون الاولى - [00:02:34](#)

الى يست مشددة الان لا تأمن لا. اليست مشددة؟ طيب اين تكون يكون الاشمام؟ ثانيا لا تأمننا قبل ان تنقضى من التشديد تشير بالإشارة اصل الفعل تأمن والاجماع التنبية الى حركة - [00:03:01](#)

المعروف او المضموم نعم يحتمل ان يكون اشاره بالشفتين الى الحركة بعد الادغام وبعد السكون. فعلى هذا يكون اضفاما تاما ويحتمل ان يكون اشاره الى النون بالحركة فعلى هذا يكون اخفاء. شوفوا الان يعني سماها اشمام - [00:03:24](#)

ها تأملنا ذي اللي هو اللي يسمونه الاختلاس. وبعدهم سماه الاخفاء لا تأمنا على يوسف تأمننا على يوسف تأمننا تأمننا يكون كأن النطب ثلثي الحركة كان ثلثها غير موجود ولا في الحقيقة هي كاملة - [00:03:45](#)

هي كاملة ليست ناقصة ولكن شوفوا كيف الاختلاف في الاصطلاح يعني مرة سموها وشار الى هذا يعني آآ ابو حيان في ارتشاف الظرب يعني ان في توسيع في التسمية وهذا سماه هشام مرة سماه ايش - [00:04:08](#)

اخفاء ومنهم من سماه اختلاس يعني نعم والروم بعضهم يسميه روم نعم. اذا القيت حركة الهمزة على التنوين وحدك بها على مذهب ورش عن نافع في قوله في يوسف من سلطان ان الحكم. لا يقرأ هكذا - [00:04:26](#)

يفتقرب على الورش من سلطان نين الحكم. احسنت. ثلاث نونات نعم. لفظ بثلاث نونات مكسورات متواлиات لا فصل بينهن. هذا ممكن ان يعاياها. فيقال اين في القرآن ثلاث نونات متواлиات مكسورات - [00:04:50](#)

في هذا الموضع نعم. وكذلك اذا فعل ذلك في قوله تعالى في نوح مبين لنا مبيننا نعبد الله. ايوة مبيننا نعبد الله. لأن هو اصلا يقرأ ان اعبد الله. يحرك - [00:05:06](#)

احد الساكتين يحركه بماذا؟ بالظلم وهذا احد لغة الثالث لغة العرب وفيه كلها قد ورد القرآن لكن هو الان سيذكر مذهب ورش في هذا نعم لفظ ايضا بثلاث نونات متواлиات. غير ان الاولى والاخيرة مضمومنان. والوسطى مفتوحة. وكذلك يلفظ بنونين - 00:05:26  
في مكسورتين متواليتين في قوله تعالى مؤمن لا بس ما يقرأ هو بالهمز الهمز ما يقرأ هو كيف يقرأ؟ اذا وقعت الهمزة فالكلمة فيبدلها او ها فيقرأ مؤمن نعم. نعم - 00:05:47

شيخنا ها؟ انا ما قرأت بورش طيب لا بأس نعم وفي قوله تعالى ويوم حنين اذا اعجبتكم ويوم حنين اذا اعجبتكم و يوم حنين اعجبتكم ستفكرها فقط ويوم حنين اذا اعجبتكم نعم - 00:06:13  
وفي قوله تعالى من سلطان ان يتبعون هذا حفص من سلطان يتبعون نعم وكذا يلفظ بنونين مفتوحتين متواليتين في قوله حزنا الا يجدوا هذا وحفص اما ورش فيقرأ حزنا نعم - 00:06:38  
فيه براءة وفي قوله عجبنا او حينا عجبنا او حينا وفي قوله تعالى قرآن اعينا الاولى في براءة ثانية في يونس وفي قوله نعم قرآن نعجميا. في فصلت على مذهبها. نعم - 00:07:04

ذكر الراء وهو حرف مجھور شديد مكرر. شوفوا الان هذه مسألة مهمة وهي ان كل صفة نصوا عليها في كل حرف فالمراد اجتنابها لا اجتنابها المراد اثباتها لكن اين يكون اللحن - 00:07:23  
اللحن اين يكون؟ هو في المبالغة فيها. فاللان اذا جاء انسان وقال الرحمن مثلًا قال الرحمن حتى يفر من التكرار و كانه جنى قدامه هذا ما في حاجة له يا شيخ - 00:07:42

يعني اه وبعض الناس يقول يعني بعض الناس اراد ان يعني يعالج هذه المشكلة السبب هو التصور وعدم تتابع كلام الائمة المعمول عليهم في هذا. والا من زمن الخليل وسيبويه وهم ينصون على التكرار - 00:07:59  
في كتب النحو في كتب الصرف وشرح الشافية والكافية كلها ينصون عليها وائمة القراءة كلهم عبد الوهاب محمد القرطبي مكي الداني ابن البناء ابو العلاء الهمданى كلهم يريدون هكذا هؤلاء يريدونها ولا ينصون على انك تتركها - 00:08:15  
يعني لتجنب كما تقول ما في شك ان هذا خطأ فبعض الناس ماذا صنع؟ قال حتى ننتفي من من التكرار مثل التجرب يريد بعض الناس ان يفر منه وهذا غلط - 00:08:33

قال ماذا نلصق اللسان في مخرج الراء فيقول مثلًا الرحمن الرحيم الرحمن لاحظتم هذا ما درى انه ماذا صنع راحوا وجعل الراء بدل ما هي بحرف بيني تعرفون للعمر - 00:08:48  
ها وبين الاخوة الشديدين للعمر بدل ما هي حرف بيني صارت ماذا شديد يا شيخ قلبتها من صفة الى صفة لكن اقرأوا زي الناس ولا تحتاج الى الاراء ذي الرحمن الرحيم ار ار - 00:09:08

لانها مشددة مستقر خلاص لكن الخطأ لو اقول مستقر الرحمن الرحيم هذا تسمعونه؟ هذا غلط. نحن ما نقول بهذا انما صفة ذاتية فيها ولهذا قال حركته تعد حركتين لتكريمه هو نفسه ساكن قال المصنف يعتبر بحركتين - 00:09:25  
لماذا؟ لأن الصفة ذاتية فيه ما يمكن تنفك ذكر الله وهو حرف مجھور شديد مكرر حركته تعد حركتين لتكريمه قال وسيبويه والراء اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة. شفت كيف؟ والوقف انت كلامك اذا اذا سمعته واضح انه كانها مضاعفة كانها عباره - 00:09:52  
حرفين نعم اذا اتي مشددا قال والوقف يزيدتها ايضا اياها لما شوفوا الكلمة هنا دقيقة. والوقف يزيدتها ايضا ما قال كررها زيادة الظاهر هذا وهذه مسألة مثلها في حرف القلقة - 00:10:20

قال وان يكن في الوقف كان ابين. بعض الناس فهم من هذا انه ابين يعني يزيدتها. فاقول ماذا في مثلًا اه والسماء والطارق يقول والسماء والطارق لانه يقول الوقت كان ابينا - 00:10:40

هذا فهم غلط لا تساعدوا لا العربية ولا مقتضى القراءة ولا اهل الاتقان الذي نشوافه جيلا فجيل اذا كان كذلك الخطأ منك وتصورك يا شيخ فاذا هنا قال والوقف يزيدتها ايضا. لماذا الوقف يزيدتها ايضا - 00:10:57  
لان الوقف محل استراحة القارئ. والسبب في ذلك ان الهواء يخرج في كل حرف. اين يخرج بيتدى من الجوف الجوف يدفع الصوت

فإذا دفعه ووقف عليه الإنسان يكون أبين شوف كلمة مثلا - 00:11:15

كلمة مثلا مستقرليس كذلك أبين. طيب لو قرأنا مثلا والسماء والطارق بینة لكن يقتلون ويقتلون فيقتلون ويقتلون. هل هل كلمة فيقول مثل الطارق ليست مثلها عند التجربة تعرف ان هذه في الوقف أبين. لماذا أبين - 00:11:33

لأن هذا الهواء المندفع يحمل الحرف لكن انت لا تتصور ان هذا ايضا تحتاج ان تزيده. تزيده اذا زدته يكون قبيح مستبع. اسمع قراءة بعض الناس الذين يفهمون هذا الفهم - 00:12:00

فتتجد والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق القراءة ودك يسكت ما ودك يقرأ لماذا لانه مزعج كلمة القاف عنده القرآن كما قال نافع رحمه الله قراءتنا قراءة وكابر اصحاب رسول الله دائمًا احفظها لي وكررها على طلابك سهلة - 00:12:15

لينة لا مضغ ولا نمضغ ولا نلوم. قراءة جميلة. نعم نعم فإذا أتي مشددا توصل إلى النطق به بيسير من غير تكرير ولا عسر وذلك نحو ضراء من ركا وخر موسى واسى الله والضراء واشد حرا - 00:12:36

إلى ضر ولمن ضره يعني هي كلها يا شيخ حتى يعني ينبغي أن تبين الراء فيها إلى ضر لها لما من ضر لابد أن تبين والسراء مثلا والضراء لابد أن يكون - 00:13:05

فيها شيء من تكرير لكن العيب السراء هذا عيب الفرق بين السراء وبين السر في فرق بينهم أي شيخ. نعم. واشد حرا وإلى ضر ولمن ضره من ضر وما كان مثله - 00:13:25

وان التقى بالنون تعلم بيانه والا صار نونا مدمجة. نحو قوله تعالى فبشرناه وبشر فغفرنا له امرنا واعذرنا واصبر نفسك ولتنظر نفسك وانظرني واذكر عند ربك فاثرن به وقرن وما اشبهه. يعني هذه لو قلتها سريعة - 00:13:48

كان ايضا فاثرن به الصوت تريد ان تفرقوا بينهما الاول خطأ والثاني صح فاثرن به فاثرن به. شو الفرق بينهما ايها الصواب؟ الثانية. لماذا فرقت بينهما في الصوت نعم الزمن الصوتي - 00:14:28

للنون للحركة حرفة له زمن صوتي فقلت فاثرن به صارت كأنها جملة واحدة مثل او حالها او حالها صارت جمع وحل وليس كذلك؟ بينما هي اوحى لها ما نقول تسكت وانما تقول اوحى لها اوحى لها راح تحاول تبينها تعطي المد حقه - 00:14:51

حركتين واللام كذلك نعم وكذا حكمه عند اللام نحو قوله تعالى يغفر لكم ينشر لكم واصبر لحكم ربك واصطب لعبادته وان اشكر لي طبعا هي وما اشبهها. ان اشكر لي بالنسبة لي نافع ان اشكر لي - 00:15:23

وما اشبه على ان ابا عمرو قد اضفمه فيه لتقاريهم. يقصد يعني الراء مع اللام ان اشكر لي نعم وكذا يلزم تلخيصه وبيانه اذا التقى بالضاد. يعني يعني يبقى عليه قوة الضاد. نعم - 00:15:48

نحو قوله تعالى قرضا وعرضها وعرضة وارض الله ترضاها ويرضى وارضعنكم وارضعيه وما اشبهه فاما حكمه في التفخيم والترقيق والامالة فنذكره مشروحا ان شاء الله تعالى. ذكر ذلك - 00:16:06

اعلموا ان الراء اذا تحرك بالفتح او الضم او سكت. يعني بالفتح مثل عرضها والضم مثل عروبا نعم مثل قربة مثل يرضى نعم ولم تقع قبلها كسرة لازمة من نفس الكلمة التي هي فيها فهي مفخمة على حال ما حدده من الفتح الخالص باجماع - 00:16:39

من القراء وكذلك حالها اذا وقعت طرفا في الكلمة في الوصل والوقف جميعا. يمثل لها المصنفة نعم وسواء وقف على المضمومة بالسكون او بالروم او بالاشمام المفتوحة نحو فيما رحمة - 00:17:09

وهما ربحت وان ترك والى ربك ورسول رؤوف ويردون ويراؤون وظهور ومسخرات ومغاربات والحران والخسران امرا وصبرا ونكرا وعمرا المتر نعم وفطر وبصر وحدر اليسر والعسر وشبهه والمضمومة نحو رؤوسهم ورسله رسلا نعم - 00:17:29

نعم بس عادل هنا يعني المثال عندي بالحفظ نعم ويردوكم وعلى سرر وما يؤمرون وتصبرون ومذجر والنذر وشبهه والساكنة نحو كرسيه كرسيه كرة بالتفخيم. كرسيه كرسيه ومرجعكم وترميهم وارسلنا ويرضونكم ويرتع - 00:18:32

وما اشبهه فان وقع قبل المفتوحة والمضمومة كسرة لازمة او ياء ساكنة نحو قوله تعالى نحو الاخرة الاخرة. نعم وفاقة المعصرات

والمفارات والمدبرات والخيرات والخير ولا ضير طيرا والطير - [00:19:23](#)  
وقديرا ونديرا وخيبرا وبصيرا ما يسرون ما يسرون. ما يسرون ويعتذرون ومنتصر ومستمر وتصير قدير وخيبر وغيره وشبيهه وكذا  
ان حال بين الراء والكسرة حرف ساكن نحو اخراجهم الخاء مفخمة - [00:19:56](#)  
لقاء مفخمة في الخاء هنا وكذلك في نحو واخراجه. اخراجهم نعم. واخراج واكراههن اكراههن ولا اكراه حذركم سركم الذكر والشعر  
وذركم وذكر وكبر وما اشبه الشيخ المتولي نص على ان اخراج - [00:20:38](#)  
واخراجهم هذى ان فيها التخفيم لاجل راء بعدها اذ فخمت يدل على صدق كلامه رحمه الله انك لو قرأت لي ورش اخراج لانك ما  
تفخم الخاء صح يجعلها من المرتبة المكسورة مرتبة المكسور. والسبب - [00:21:20](#)  
ان الراء ذي زالت قوتها نعم فهي مفخمة للجميع ايضا ما خلا نافعا فان ورشا روى عنه انه يرققها من اجل الكسرة والياء في الضربين  
جميعا فان كانت الكسرة الواقعة قبل الراء في حال فتحها وضمها عارضة او في حرف زائد ليس من نفس الكلمة خلص فتحها -  
[00:21:43](#)  
نحو برسول وبريشيد الربك وببرؤوسكم ولرقيك وان امرؤ وذلك اجماع. هذا اجماع في الكلمات هذى اما التي قبلها قال  
المصنف فيها انه ورش يعني له مذهب في هذا يرققها نعم - [00:22:08](#)  
وكذا ان وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء اوراق مكررة مفتوحة او مضمومة او كان الاسم الذي هي فيه اعجميا او مؤنثا فهي  
مفخمة بالاجماع ايضا. وذلك نحو الصراط واعراضهم واعراضهم والاشراق والفرق - [00:22:33](#)  
والفار وفار وابراهيم واسرائيل عمران وارمزات وشبيهه. طبعا هو رحمه الله ذكر الامثلة هذه يبدو انه ذكرها هو ذكرها على كل حال  
واستثنى الاشراق وارم. ايضا ادخلها في المستثنى بالنسبة لورش كلامه - [00:22:58](#)  
لانه اشار في جمع بيان له المصنف جمع البيان للداني اشار الى انها انفراده من شيخه ابن غلبون وهذا بحسب ما يعني رأى هو رحمه  
الله ولا الحقيقة انها ليست انفراده - [00:23:24](#)  
هي مقروء بها من طريق النشر بالنسبة لورش يعني قد نص عليها يعني آآ بن خلف يعني وشيخه الطرسوسي يعني في المجتمع وكذا  
ابو عشر الطبرى في التلخيص وغيرهم من الائمة - [00:23:37](#)  
صاحب العنوان اللي هو ابن خلف. نعم - [00:23:57](#)